

في هذه المعركة المعنوية الهائلة المتعلقة باللغة والثقافة والقيم.
فالانسان العربي عندما ينتصر للغته العربية الفصحى ضد دعوات العامية
المشبوحة، في كتابته وقراءته ومخاطباته ومواقفه، فإنه يقوم بعمل من أعمال الصمود،
لأن المعركة اليوم هي معركة القضاء على اللغة العربية الواحدة الموحدة..
والانسان العربي عندما يبقى متمسكاً بانتمائه العربي الإسلامي الواحد،
رافضاً التجزئة الجديدة والطائفية، فإنه يمارس عملاً من أعمال البطولة..
والانسان العربي عندما يرفض اللامبالاة السائدة، والبلادة المنتشرة، والنزعة
الاستهلاكية المهلكة، ويلتزم بالعمل المنتج المنظم النظيف، ويعمق وعيه ليكون في
مستوى المواجهة لأبعاد هذا التراجع الشامل كله.. فإنه في واقع الأمر يخطو الخطوة
الأولى في طريق الرد على الهجمة الشرسة التي وصلت إلى الأعماق.. الرد الذي
ليس منه بد.
فيا أخي العربي.. إذا أردت أن تقول لا للهجمة الشرسة ضد وجودك..
فقل: لا للعامية، لا للحرف اللاتيني، لا للفرعونية والفينيقية، لا للطائفية.
فمن هنا يبدأ الرد.